يعتبر سعد دحلب وجها بارزا من وجوه الحركة الوطنية الاستقلالية حيث ناضل في صفوف حزب الشعب الجزائري (PPA) ثم في الحركة من أجل انتصار الحريات الديمقراطية (MTLD)، ويعتبر من أبرز المركزيين الذين عارضوا مصالي الحاج، وبعد انضمامه إلى الثورة التحريرية سنة 1955 وجه للعمل السياسي ثم الدبلوماسي في الهياكل القيادية لجبهة التحرير الوطني، وتمكن بفضل ثقافته الرفيعة ومستواه التعليمي الراقي وتكوينه السياسي والنضالي العالي أن يسهم في تأطير العمل الدبلوماسي لجبهة التحرير الوطني؛ وذلك من خلال المهام الدبلوماسية التي أدّاها مثل الزيارات والبعثات التي قادها إلى العديد من الدول العربية والآسيوية والإفريقية ، ثم من خلال تقلّده لمنصب وزير خارجية في ثالث حكومة مؤقتة للجمهورية الجزائرية المؤقتة 1961-1962 ودوره الكبير في إعداد وإدارة ملف المفاوضات مع الحكومة الفرنسية.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي